

المحاضرة الثانية عشر

٣- مرحلة الطفولة المتوسطة (٦-٩) سنة

وهي المرحلة المناسبة لعملية التنشئة الاجتماعية وغرس القيم التربوية التي تبدأ في المنزل وتستكمل في المدرسة ، وفيها تتسع دائرة الطفل الاجتماعية بأوسع علاقاته وتعددها حيث يكتسب فيها الفرد المزيد من القيم والاتجاهات الاجتماعية الجديدة ، ويكون فيها أكثر اعتماداً على نفسه وأكثر تحملاً للمسؤولية . كما تتصف هذه المرحلة بالنشاط الزائد للطفل الذي يجعله يصرف معظم وقته خارج المنزل في اللعب مع اقرانه من غير تعب

النمو الجسمي

_ يكون النمو الجسمي في هذه المرحلة بطيئاً ، حيث يزداد طولاً ووزنه نتيجة لنمو العضلات والعظام

_ يصبح حجم العين وشكلها كحجم عين الراشد وشكلها ، في نهاية هذه المرحلة

_ يتأثر نمو الطفل الجسمي بما يقدم له من وجبات غذائية كاملة ، وعلى ما يحتاجه من راحة ونوم مقابل النشاط الذي يبذله في لعبه .

_ يلاحظ أن البنين يكونون أطول من البنات ، وأكثر منهن قوة .

_ تساقط الاسنان اللبنية ، وظهور الاسنان الدائمة .

النمو العقلي

من اهم مظاهر النمو العقلي في هذه المرحلة

_ استمرار النمو العقلي السريع

_ تعلم المهارات الاكاديمية الاساسية : القراءة والكتابة والحساب . كما يزداد حب الطفل للكتب والقصص

_ نمو ذكاء الطفل على نحو مطرد

_ يتحول من التذكر الالي الى التذكر والفهم ، وتزداد قدرته على الحفظ

_ يزداد الانتباه في مدته وحدته

- _ ينتقل من التفكير الحسي الى التفكير المجرد
- _ يتحول من الخيال الغير واقعي الى الخيال الواقعي
- _ ينمو عنده حب الاستطلاع ويرتبط ذلك بمشاعر والديه نحوه (إيجابيا او سلبياً)
- _ يميل الطفل الى الاستماع للحكايات والقصص ، ومشاهدة التلفاز والسينما
- _ تنمو المفاهيم لدى الطفل من المفاهيم المتمركزة حول الذات الى الاكثر موضوعية ومن المفاهيم المحسوسة الى المجردة ، ومن المفاهيم المتغيرة نحو الاكثر ثباتاً ومن البسيطة الى المعقدة .
- _ تتميز البنات عن البنين في الذكاء بحوالي نصف سنة .

من العوامل المؤثرة في النمو العقلي :-

- المدرسة ، والخلفية الاجتماعية والاقتصادية للأسرة . كما أن لوسائل الاعلام تأثيرا واضحا في النمو العقلي .

النمو اللغوي

- _ يظهر النمو اللغوي عند الاطفال بجلاء في القدرة على تعلم القراءة .. لذلك يبدأ الاستعداد للقراءة قبيل التحاق الطفل بالمدرسة . ويظهر استعداد الطفل للقراءة من خلال اهتمامه بالصور والرسوم التي تنشر في الكتب والمجلات . ويتطور هذا الاستعداد مع التدريب والمعاونة حتى يتعرف الطفل على الكلمات والجمل .. ويستطيع تعلم القراءة الجهرية والصامتة ..

- _ زيادة قدرة الطفل على بناء الجمل ، اذا تعد هذه المرحلة مرحلة الجمل المركبة الطويلة _ (5-6) كلمات

- _ القدرة على التعبير الشفوي والكتابي .

- _ تمييز المرادفات واكتشاف الاضداد

- _ الاناث يسبقن الذكور ويتفوقن عليهم ..

النمو الانفعالي

تتطور الانفعالات وتنمو في هذه المرحلة ومن مظاهر هذا النمو :

_ الشعور بالحب تجاه الاسرة والاصدقاء

_ الشعور بالمسؤولية والاعتماد على النفس في تلبية الحاجات

_ الخوف من المدرسة

_ الشعور بالغضب خصوصاً بعد الاحباط

النمو الاجتماعي

يتأثر النمو الاجتماعي بالأفراد الذين يتفاعل معهم ويحبهم ، وبالثقافة المهيمنة على مؤسسات المجتمع كالأسرة والمدرسة ووسائل الاعلام ، كما يتأثر هذا بالنمو العقلي والانفعالي

اما مظاهر النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المتوسطة فهي :

_ استمرار عملية التطبيع الاجتماعي

_ تكوين جماعة الاقران واللعب الجماعي _ نمو الصداقة

_ السعي نحو الاستقلال _ اتساع دائرة الميول والاهتمامات

_ نمو الضمير والامتثال للمعايير الاجتماعية

أبرز الفروق بين الجنسين في النمو الاجتماعي

أ- يميل الاطفال الذكور الى العدوان والشجار أكثر من الاناث ويكون عدوانهم

يدوياً اما الاناث فيكون عدوانهن لفظياً

ب- يتجه الذكور الى ان يصبحوا اكثر خشونة واستقلالاً ومنافسة من البنات

اللاتي يتجهن الى أن يصبحن أكثر أدباً ورأفة وتعاوناً منهم